



الخبر:

وزير المالية: بيع سندات دولية بملياري يورو في أفضل طرح

أعلن وزير المالية عمرو الجارحي أن مصر باعت سندات دولية بملياري يورو (2.46 مليار دولار) على شريحتين لأجل 8 سنوات و12 سنة بعائد 4.75 % و5.625 % على الترتيب وتمت تغطية الطرح بأسعار جيدة جدا في أفضل طرح في تاريخ الطروحات المصرية.

المصدر: (المال بتصرف الثلاثاء، 10 أبريل 2018)

التعليق على الخبر

- هذا الإصدار، الأول لمصر بالعملة الأوروبية الموحدة في الأسواق الدولية، جذب طلبات بلغ إجماليها 7.5 مليار يورو ليبلغ معدل التغطية 3.8 مثل المعروف، بمشاركة 350 مستثمرا من 35 دولة من 5 قارات مختلفة . وهذا يعكس ثقة المجتمع الدولي في جهود الإصلاح التي تتم والمدعومة بشكل كامل ومستمر من القيادة السياسية
- وصرح وزير المالية في بيان له إن حصيلة السندات المقومة باليورو ”ستوجه للبنك المركزي لدعم الاحتياطي الأجنبي، أما المقابل النقدي بالجنيه المصري فسيوجه لتمويل أنشطة الموازنة العامة“.
- والسندات هي أوراق مالية تقترض الحكومة مقابلها أموالا من السوق الدولية، وتكون مستحقة السداد بعد أجل معين بفائدة محددة سلفا، وكلما قل سعر الفائدة فإن ذلك يعكس مستوى أقل من المخاطر بالنسبة للمستثمر، وتكلفة أقل على الحكومة عند السداد.

- مرصد الأخبار هي سلسلة دورية تهتم بعرض أهم الأخبار الاقتصادية ذات التأثير المباشر على الاقتصاد المصري بصفة عامة، وعلى القطاع المصرفي على وجه الخصوص، وتحليل هذه الأخبار لمعرفة آثارها المباشرة وغير المباشرة.
- جميع الآراء الواردة في هذه السلسلة هي مجرد تحليلات واجتهادات بحثية، ولا تعبر بأي حال عن الرأي الرسمي لبنك الاستثمار القومي، ويجب أخذها في إطارها البحثي فقط.
- قامت بالتعليق على هذا العدد: هبة عبد الدايم

- لجأت مصر للسوق الدولي للاستدانة لعدة أسباب ، منها، أن السندات الدولية تعتبر تكلفتها منخفضة مقارنة بالاقتراض من البنوك المحلية، عبر طرح أدون الخزانة المحلية التي تصدرها الحكومة. كما انها بمثابة آلية من آليات التمويل وميزتها أنها تساعد في تنويع مصادر التمويل بدلاً من الاقتصار على السوق المحلية فقط، بما يساعد في خفض التكلفة وإطالة أجل الدين الحكومي.
- ويرتبط التصنيف الائتماني للدول عادة بمخاطر تتعلق بقدرة الدولة على سداد ما تقتضيه، حيث يرفع التصنيف المنخفض لأي دولة من تكلفة أي سندات تطرحها. وكانت وكالة فيتش قد أبقّت على تصنيف مصر الائتماني عند "B"، خلال تقريرها الأخير.
- أن تراجع سعر الفائدة على السندات المصرية يعني أن تقييم المستثمرين الأجانب لدرجة المخاطر في مصر أقل، مما يعكس رؤيتهم الإيجابية لمستقبل الاقتصاد المصري.
- تطور أسعار الفائدة على السندات الدولية المصرية :
 - يناير 2017 بقيمة 4 مليارات دولار لاجل 5 ، 10 ، 30 عاما بفائدة 6.125 % ، 7.5 % ، 8.5 % على الترتيب .
 - مايو 2017 بقيمة 3 مليارات دولار لاجل 5 ، 10 ، 30 عاما بفائدة 5.45% ، 6.65 % ، 7.95 % على الترتيب .
 - فبراير 2018 بقيمة 4 مليارات دولار لاجل 5 ، 10 ، 30 عاما بفائدة 5.58% ، 6.59 % ، 7.9 % على الترتيب .
 - ابريل 2018 بقيمة 2.46 مليارات دولار لاجل 8 ، 12 ، 30 عاما بفائدة 4.75% ، 5.625 % على الترتيب .
- وبحسب الجارحي فإن إصدار سندات دولية بجانب اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي والإجراءات الأخرى التي اتخذتها الدولة سيسهم في تغطية الفجوة التمويلية للعام المالي الحالي 2017/ 2018.
- وقال أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، عن الطرح السابق " أن العائد المستحق على السندات المصرية المصدرة مؤخراً يقل عن العائد المدفوع من قبل بعض الدول الناشئة الأخرى على إصدارتها من السندات الدولية، وذلك على الرغم من تمتعها بتقييم ائتماني أفضل من مصر، وهو ما يؤكد وجو ثقة كبيرة من قبل المستثمرين الأجانب في مستقبل وقدرات الاقتصاد المصري."